قطر "لن ترضخ" ودعم شعبي لمواقفها

كتبه نون بوست | 7 مارس ,2014

تحت عنوان "مصدر مقرب من الحكومة القطرية: لن نرضخ،" كتبت صحيفة النهار اللبنانية: "قال مصدر مقرب من الحكومة القطرية إن قطر لن ترضخ لمطالب دول الخليج الثلاث لتغيير سياستها الخارجية مما يشير إلى أن الدوحة لن تتخلى على الأرجح عن دعم الإخوان المسلمين في مصر والإسلاميين في سوريا."

وكانت مصادر مقربة من الحكومة القطرية قد ذكرت مساء أمس الخميس، أن الدوحة لن ترضخ لمطالب الدول الخليجية الثلاث لتغيير سياستها الخارجية.
ونقلت وكالة رويترز عن المصادر قولها إن "قطر لن تغير سياستها الخارجية بغض النظر عن هذه الضغوط، فهي مسألة مبدأ تتمسك به قطر بغض النظر عن الثمن".

مشيرة إلى أن قطر لن تتخلى عن استضافة أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين بمن فيهم الشيخ يوسف القرضاوي. وقال "منذ تأسست قطر قررنا أن نتخذ هذا النهج وهو الترحيب الدائم بأي شخص يطلب اللجوء في بلادنا ولن يدفعنا أي قدر من الضغط لطرد هؤلاء."

وقال مصدر بوزارة الخارجية القطرية "من حق كل دولة ذات سيادة أن يكون لها سياستها الخارجية الخاصة." وأضاف أن النزاع يتعلق "أكثر بخلافات حول السياسة الخارجية" في إشارة إلى قضايا الشرق الأوسط مثلما يجري في مصر وسوريا.

كما أكدت قطر أنها لن تسحب سفراءها من الدول الثلاث نافية الاتهامات التي وجهتها إليها هذه الدول، واعتبرت المحللة السياسية الإماراتية ابتسام الكتبي أن هذا الرد يدل على أن الدوحة "لا تأخذ الخطوة الخليجية على محمل الجد".
وقالت الكتبي أن "سحب السفراء هو خطوة أولى وستنتظر الدول الثلاث تطور السياسة القطرية"، لكنها توقعت ألا تغير قطر توجهاتها.

وكان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر وهو شاب في مطلع الثلاثينات قد قال في يونيو حزيران 2013، عندما خلف والده، "إن قطر لن تتلقى توجيهات من أي جهة في رسم سياستها الخارجية."

ومنذ بداية انتفاضات الربيع العربي استخدمت قطر ثروتها لدعم توجهات الشعوب في تونس وليبيا ومصر وسوريا بشكل واضح وشبه علني، وهو ما هدد أمن أنظمة عدد من دول الخليج التي ترى في الثورات وفي صعود الإسلاميين تهديدا وجوديا لها.

وفي المنطقة يتشابه الموقف القطري مع نظيره التركي مقارنة بسياسات بقية الدول خاصة دول الخليج السعودية والإمارات والتي تدعم الحكم العسكري في مصر وترفض اختيار أي تيار ذي صبغة إسلامية من الممكن أن يؤثر على شرعيتها. وقد قامت مصر باستدعاء سفيرها من أنقرة قبل أسابيع من قرارها استدعاء سفيرها من الدوحة.

وقال معلقون إن الدعم القطري ينصب على دعم اختيارات الشعوب وليس دعم فصيل سياسي بعينه

> #كلنا_سفراء_في_قطر
> فرق شاسع بين أن تدعم #قطر تنظيم الإخوان وأن تدعم الفائز في الانتخابات الفلسطينية والليبية والمصرية والتونسية!!!
>
> — د. خالد رحيمي (@KhalidRahimi) March 7, 2014

التوجه القطري وجد صدى له على مواقع التواصل الاجتماعي بين العديد من المعلقين العرب في حين توقع بعضهم تبعات أسوأ من مجرد سحب السفراء.

> أكثر من 30% من إمدادات #الامارات من الغاز تأتي من #قطر وبسعر تفضيلي فلماذا لا يتم إلغاء هذه الإتفاقية وسحبها مع السفير المزعوم
>
> — العديد (@QatarAladed) March 7, 2014

مصادر بحرينية:

أمام قطر مهلة أسبوعين فقط للتراجع عن مواقفها!

والا القطيعة الكاملة سوف تكون الخطوة القادمة.#سحب_السفراء_من_قطر

— ضرار بالهول الفلاسي (@dbelhoul) March 7, 2014

سحب السفراء مجرد إعلان فشل المؤامرات وكل محاولات النيل من قطر العظمى، ولأنها في الجانب الصحيح من التاريخ #كلنا_سفراء_في_قطر

— Tawakkol Karman (@TawakkolKarman) March 7, 2014

#سحب_سفراء_قطر

ايران تدخلت في سحق وقتل وتهجير الشعب السوري من وطنه، ولا زال سفراء دول الخليج متواجدين في ايران.!!

— Arab-Wikileaks (@NIFICI) March 7, 2014

الراية القطرية تكشف سبب #سحب_السفراء_من_قطر #قطر_السمو #قطر_العز #كلنا_سفراء_في_قطر pic.twitter.com/OQfTuCA4Dl

— HaMaD ال قطر (@hamadaltamimi99) March 7, 2014

أنا عربي أدعم كل من يدعم حرية كل عربي.

أنا عربي أشكر قطر.
نطلب من دول الخليج دعم الشعوب و التوقف عن دعم
الطغاة.#كلنا_قطر#قطر #مصر #سوريا

— Révolution Syrienne (@RevolutionSyrie) March 7, 2014

#كلنا_سفراء_في_قطر قطر تدعم الربيع العربي ولاتدعم حكام الشعووب ،،
كلنا سفراء قطر ....

— همس (@alahliwebass) March 7, 2014

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2050/